مهرجان
القرين
الثقافي
29

شخصية المهرجان

الشاعر القدير
د. خليفة الوقيان

18.2
العدد الرابع

في أمسية تكريمية بحضور محبيه تقديراً لإسهاماته الأدبية والشعرية

«القرين الثقافي» يحتفي بشخصية دورته الـ 29 الشاعر خليفة الوقيان

الوقيان: نتمنى أن تستمر الكويت بدعم الثقافة ومنحها موقعها الطبيعي كقوة ناعمة

خداده: الوقيان يستحق هذا التكريم فهو شاعر رقيق وباحث وكاتب قدير ومثقف

كتبت: شهد كمال

كرّم مهرجان القرين الثقافي شخصية دورته الـ 29 الشاعر د. خليفة الوقيان نظير إسهاماته الأدبية والشعرية التي أثرى بها الساحات الاجتماعية والثقافية والوطنية والقومية.

وتحدث د. الوقيان خلال أمسية تكريمه من قبل المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في فندق الفورسيزون حول تجربته في عالم الأدب والشعر خلال جلسة حوارية أدارتها الطاف المطيري بالتعاون مع مركز «منار الثقافي».

وعبر د. الوقيان عن سعادته بهذا التكريم، مقدما الشكر الجزيل لاعتباره شخصية المهرجان والاحتفاء به في انطلاقة المهرجان، واليوم من خلال هذه الأمسية التكريمية. وأضاف: التقيت من خلال هذه الأمسية والندوة بنخبة من المهتمين في مجال الثقافة، وأتمنى أن تستمر الكويت بدعم الثقافة، وأن تعطيها موقعها الطبيعي لأنها القوة الناعمة التي نملكها ولا ينبغي أن نفرط فيها.

وتطرق الى تجربته في القصائد المغناة ومنها قصيدة (قل للرفاق) والتي كتبها اثناء الغزو العراقي على الكويت ثم قام بتلحينها في مصر بعد ان التقى باللمحن غنام الديكان وشادي الخليج الذي غناها .

كما قال الدكتور الوقيان انه كتب نصا لاطفال الكويت في مدارس مصر فترة الغزو وتم تأدية الاغنية على مسرح المدرسة من قبل الاطفال.

وتحدث الوقيان عن تجارب متنوعة كما القى بعض القصائد

تكريم مستحق

من جهته، أشار أستاذ الأدب العربي الشاعر د. سالم خداده، في تصريح له، إلى أن د.خليفة الوقيان يستحق هذا التكريم، وهو شاعر رقيق وباحث وكاتب قدير ومثقف. وقال إن د. خليفة الوقيان صديق عزيز منذ أكثر من 40 عاما، وتعاون معه في إخراج عدة دواوين شعرية، وهو من الشخصيات المتميزة التي تستحق الإشادة والتكريم.

وكان للدكتور الوقيان دور بارز في تأسيس رابطة الأدباء في الكويت مع كوكبة من الأدباء في العام 1964، وكذلك أدرك مبكرا أهمية العمل المؤسساتي، إذ ساهم أيضا في تأسيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت في العام 1973.

أكد أن الوقيان قامة من قامات الأدب والشعر كويتيًا وعربيًا

الجسار: المجلس الوطني يفخر بتكريم الشخصيات الثقافية والأدبية

أكد الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. محمد الجسار أن المجلس الوطني حاضن وداعم للثقافة والفنون والآداب في الكويت، لذلك يعتبر تكريم الشخصيات الثقافية والأدبية من الأساسيات التي يفتخر بها المجلس.

وقال د. الجسار: ان المجلس الوطني يفخر بتكريم شخصية مثل د. خليفة الوقيان، وهو قامة كبيرة من قامات الأدب والشعر في الكويت والوطن العربي.

وأكد د. الجسار أن دعم وتكريم الرواد والقامات الثقافية، وإبراز دورهم يشجع الشباب ويعطيهم الحافز على الإنجاز والعطاء في مجالاتهم، مقتدين بالرواد ليكونوا الصلة ما بين الرواد والشباب لإتمام المسيرة ونقل التجربة والثقافة إلى الأجيال القادمة.

هيئات ولجان

وللوقيان مساهمات واسعة في عضوية العديد من هيئات المجلات العلمية والثقافية ولجان المؤسسات الثقافية المختلفة، فإضافة إلى توليه أمانة رابطة الأدباء في الكويت بين العامين 1988 و1990 فقد شغل منصب الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بين العامين 1974 و1987، ثم شغل منصب المستشار الثقافي للمجلس الوطني.

وولد الوقيان في 10 أكتوبر 1941 في مدينة الكويت، وتلقى تعليمه في مدارسها، وحصل على شهادة البكالوريوس في الآداب من قسم اللغة العربية في جامعة الكويت في العام 1970.

وفي العام 1974 حصل على درجة الماجستير، وكان عنوان رسالته «القضية العربية في الشعر الكويتي»، وحصل في العام 1980 على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها بمرتبة الشرف الأولى من جامعة عين شمس وعنوانها «دراسة فنية في شعر البحتري»

وتنوع إنتاجه الكتابي بين المقالات الصحافية والدراسات الأدبية والإبداع الشعري، وساهم في جمع وحفظ نتاج مجموعة من الشعراء مثل أحمد العدواني وعبدالله الجوعان. وكان لكتابه التوثيقي «الثقافة في الكويت - بواكير واتجاهات» أثر جلي في تأريخه للثقافة الكويتية، حيث يتتبع خطواتها الأولى ودور الرعيل المؤسس للحركة الثقافية في شتى المجالات الإبداعية من شعر وقصة ومسرح وفن تشكيلي، ونال الوقيان جائزة الدولة التقديرية في العام 2004 عن جل أعماله ومساهماته.

مناصب وعضويات

تولي د. الوقيان العديد من المناصب والعضويات، فهو عضو سابق في مجلس إدارة مركز الدراسات والبحوث الكويتية، وعضو هيئة تحرير المجلة العربية للعلوم الإنسانية، وعضو هيئة تحرير سلسلة «عالم المعرفة» الصادرة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وعضو هيئة تحرير مجلة «الثقافة العالمية»، وعضو مجلس إدارة المجلة العربية للعلوم الإنسانية بجامعة الكويت، وعضو مجلس الجوائز بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وعضو الهيئة التحضيرية لموسوعة الأطفال بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وعضو مجلس كلية التربية، ومجلس كلية الآداب بجامعة الكويت، وعضو لجنة النصوص في إذاعة الكويت، وعضو لجنة مراجعة النصوص الأدبية في المناهج الدراسية، وعضو لجنة

تعريب المصطلحات بوزارة التربية، وعضو جمعية الصحافيين الكويتية والاتحاد العام للصحافيين العرب، وعضو هيئة تحرير مجلة «الكاتب العربي» الصادرة عن الاتحاد العام للكتاب العرب، وعضو لجان التحكيم في بعض الجوائز المحلية والعربية، وعضو اللجنة التحضيرية للموسوعة العربية بجامعة الدول العربية، كما تولى منصب نائب المشرف العام لسلسلة كتب «عالم المعرفة» الصادرة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، والأمين العام لرابطة الأدباء في الكويت (1988-1990).

إصدارات متنوعة

للوقيان العديد من الإصدارات المتنوعة، هي: المبحرون مع الرياح (1974)، القضية العربية في الشعر الكويتي (1983)، تحولات الأزمنة - مجموعة شعرية (1983) شعر البحتري - دراسة فنية (1985)، الخروج من الدائرة - مجموعة شعرية (1989) حصاد الريح - ديوان شعر (1995)، ديوان خليفة الوقيان مختارات (1995)، ديوان أوشال للشاعر أحمد العدواني - جمع وقراءة واختيار بالاشتراك مع د. سالم خداده (1996)، ديوان صور وسوانح - شعر أحمد العدواني بالاشتراك مع د. سالم خداده (2007)، الثقافة في الكويت - بواكير - اتجاهات - زيادات (2010)، أحمد السقاف - حياته ومختارات من شعره (2011)، إبحار مع القلم - مختارات من كتابات صحافية (2013)، تدروشوا.. تعمموا - مجموعة شعرية (2017)، وديوان عبدالله الجوعان (2021).

تكريم شخصية المهرجان
الشاعر/ د.خليفة الوقيان

خلال ندوة «تاريخ المساجد» ضمن فعاليات مهرجان القرين

العجمي: مساجد الكويت النموذجية انحصرت ف

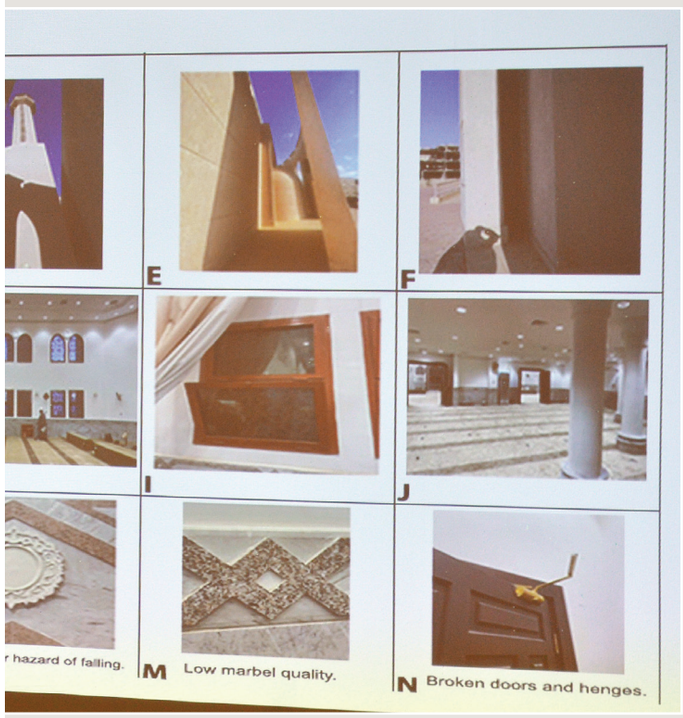

ضمن فعاليات مهرجان القرين الثقافي الـ 29، عُقِدت ندوة «تاريخ المساجد النموذجية الحديثة في دولة الكويت»، قدمها الأستاذ في جامعة الكويت د. محمد العجمي، حيث استعرض خلالها دراسة له تهدف إلى تحليل الوضع المعماري للمساجد النموذجية المتكررة في سياقات مُحدَّدة في الكويت، حيث تفترض الدراسة أن الصورة المهيمنة والقوية للمساجد سابقا هي الآن مجرّد استنساخ متكرر من خلال تكرار بناء مسجد نموذجي في جميع المناطق.

فعاليات قيِّمة

في البداية، قال الأستاذ في جامعة الكويت د. محمد العجمي: «أجريت دراسة منذ ثلاث سنوات حول مآذن المساجد في الكويت، من بين دراسات أجريتها عن المساجد في الكويت بصفة عامة، وركزت الدراسة على كيفية بناء هذه المآذن، ورجعت إلى التاريخ للتعرف على كيف كانت في السابق، ووجدت أن من بين المساجد مسجدا لايزال يحتفظ بمنارته القديمة، وهو مسجد الهارون».

وأوضح أن هناك فترة أخرى، في تاريخ عمارة المساجد، تناولها الباحث بشار خليفوه في محاضرته عن المساجد التراثية في الكويت، أشار خلالها إلى النقلة النوعية التي شهدها معمار المساجد في الكويت، بعد إنشاء دائرة الأوقاف في العام 1949، والتي قامت بتجديد وإحلال جميع المساجد، إلا أنه تم هدم جميع المنارات والمساجد القديمة نفسها، وأعيد بناؤها بمساحات أكبر ومواد حديثة ومآذن جديدة.

وتابع د. العجمي: «من خلال الدراسة وجدنا أن أطول مئذنة مسجد في الكويت هي مئذنة مسجد «الحجرف» في الجهراء، والذي أُعطي ترخيصا بعلو مئذنته لبعده عن مناطق الطيران والدفاع المدن».

وأضاف: «كما أجرينا حصرا لمساجد الكويت وفقا للمحافظات؛ فلدينا في الكويت ما يقرب من 2000 مسجد، وتعد محافظة الأحمدي هي الأكثر من حيث عدد المساجد».

تصميم المساجد

وأشار الباحث إلى أن النموذج الأول تمت الاستعانة به في بداية الخمسينيات والستينيات والسبعينيات في المناطق التي بُنيت بعد هدم سور الكويت، ومنها: الشويخ والدسمة والشامية وكيفان والدعية والقادسية التي مازالت بها بقايا من هذه المساجد التي بلغ عددها 70 مسجدا، وجاءت بتصاميم جميلة صممها المعماري التركي عبدالقادر ألطاي، وتضمنت قاعة صلاة مربعة تعلوها قبة ومئذنة ذات طابع عثماني، ومدخلا رئيسيا.

وأشار إلى أن النموذج الثاني لتصميم المساجد بدأ منذ سبعينيات القرن الماضي، وشمل تغييرات جذرية، وإضافات مهمة، ووفقا للإحصاءات تم بناء ما يقرب من 100 مسجد وفقا لهذا النموذج.

وقال العجمي: «النموذج الثالث، هو النموذج الدائري لتصميم المسجد، وهو المُستخدَم حاليا في بناء المساجد بجميع مناطق الكويت، والتي بلغ عددها 100 مسجد تقريبا، في مناطق صباح الأحمد وغرب عبدالله المبارك وجابر الأحمد. وتعد المطلاع أكثر منطقة بُنيت فيها مساجد على هذا الطراز، وقد تمت الاستعانة بهذا التصميم بداية من العامين 2005 و2007.

... في ثلاثة تصاميم

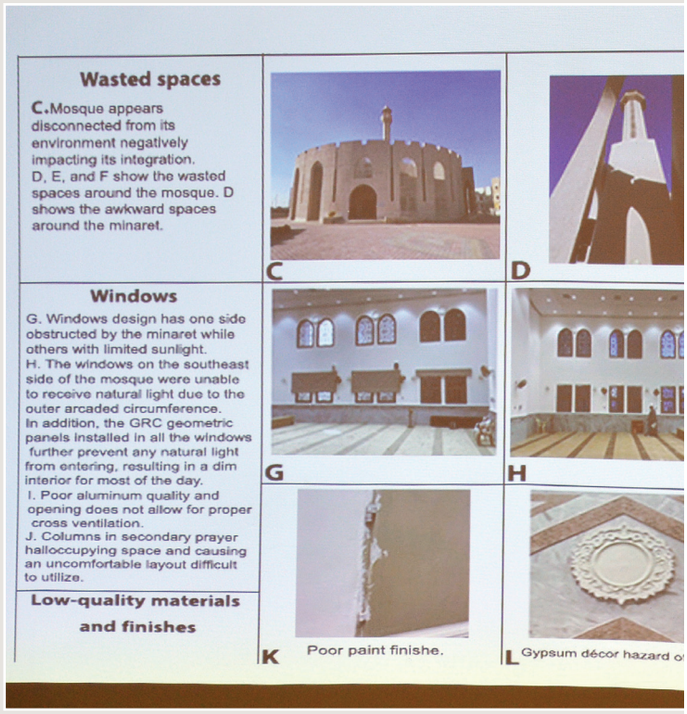

على هامش محاضرة «مراحل التطوير المعماري في تاريخ مساجد الكويت»

الجسار: الحفاظ على العمارة الإسلامية جزء من الهوية الوطنية

كتب: محمد شوقي

أكد الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. محمد الجسار أن الاهتمام بالمساجد التراثية، كونها جزءا من العمارة التراثية بالكويت والحفاظ عليها، لا يعني الحفاظ فقط على المبنى ومكوناته، بل يعني أيضا الحفاظ على مفاهيم كيف تعامل الإنسان مع عقيدته في السابق، موضحا أن المساجد التراثية جزء لا يتجزأ من العمارة التي تعد مرآة المجتمعات... من هذا المنطلق وجب الحفاظ على جميع الطبقات المعمارية في كل المراحل التاريخية، بدءا من المساجد الطينية القديمة.

وقال د. الجسار، في تصريح صحافي على هامش محاضرة «مراحل التطوير المعماري في تاريخ مساجد الكويت» التي أقيمت مساء الأربعاء الموافق 14 فبراير الجاري، ضمن فعاليات مهرجان القرين الثقافي في دورته الـ 29: «لقد بدأنا نفتقد طابع المساجد التراثية الذي ابتكره الآباء والأجداد؛ إذ كانت تتصف بالبساطة والأريحية في المكان، وبمرور الأيام، ومع طغيان الحداثة وملامحها على العمارة قد تختفي هذه المساجد؛ ما يعني اختفاء جزء رئيس من العمارة الإسلامية في البلاد».

وتابع: «إن الحفاظ على العمارة الإسلامية، بشكل عام والمساجد التراثية بشكل خاص، يعد جزءا من الهوية؛ لذا وضع المجلس ضمن أولوياته الحفاظ على الهوية المعمارية، والمساجد التراثية أحد مكوناتها؛ فالهوية المعمارية والهوية الوطنية الكويتية وجهان لعملة واحدة»، مؤكدا استمرار المجلس في هذا النهج، من خلال البرامج والخطط التي يسعى إلى تحقيقها خلال المرحلة المقبلة.

وثمَّن الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب جهود وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الحفاظ على المساجد التراثية، من خلال القسم المختص بهذه المسؤولية، موضحا أن هناك تعاونا مثمرا وبناءً بين الوزارة والمجلس في هذا الصدد، ومن أهم أوجه التعاون وجود لجنة مشتركة بين الجهتين مسؤوليتها الرئيسية الحفاظ على المساجد التراثية، وأضاف: «نأمل أن تتوسع أعمال هذه اللجنة في المستقبل، بما يسهم في الحفاظ على المساجد التراثية».

وأوضح د. الجسار أن الحفاظ على التراث المعماري يحتاج، بالضرورة، إلى الرجوع إلى الاختصاصيين «فهو علم قائم بذاته، وليس من الصواب - على سبيل المثال - إدلاء البعض من غير الاختصاصيين بدلوهم في الحفاظ على التراث، كل بطريقته الخاصة، من دون علم أو دراية؛ لذا نطمح - في المستقبل - إلى أن تتم جميع أعمال الحفاظ على التراث من خلال الاختصاصيين، ولدينا في المجلس طاقات شبابية اختصاصية واعدة ومتميزة في هذا المجال. كما أتمنى أن يتم الاعتماد عليهم في مثل هذه الأعمال».

تحت عنوان «التحرير الأدبي والنشر في العالم العربي»

الندوة الرئيسية لمهرجان القرين تنطلق بـ 4 جلسات في يومها الأول

كتب: محمد شوقي - فضة المعيلي

انطلقت أمس أعمال الندوة الرئيسية لمهرجان القرين الثقافي الـ 29 تحت عنوان «التحرير الأدبي والنشر في العالم العربي»، حيث ناقشت عدة محاور موزعة على أربع جلسات تناول المشاركون فيها عناوين مختلفة مرتبطة بالتحرير الأدبي

وسلطت الجلسة الأولى التي كان عنوانها: «ماهية التحرير الأدبي» وتعريف التحرير الأدبي في صناعة النشر، الضوء على تاريخ هذه العملية في سياقاتها الزمانية والمكانية وارتباطها بالحالة العربية الراهنة، قدمها سمر أبوزيد ود. رانية العرضاوي، وأدارها ناصر البراعصي.

في البداية، قالت سمر أبوزيد: يبدو التأخر النسبي لترسخ التحرير الأدبي في تقاليد النشر العربي متفهما نوعا ما، وهنا علينا التذكير بأن ما نتكلم عنه هو التحرير الأدبي للنصوص السردية، وما يلحق به من سير ذاتية ومذكرات وكتب تاريخ أو سياسة للجمهور العريض.

وتابعت: وهذا التحديد مهم، ففي كل ما هو نشر مدرسي وجامعي وعلمي وتقني، لم توجد يوما مشكلة لدى الناشرين العرب المهنيين، فالكتب العلمية والأكاديمية في الدور الجادة تحرر وتحقق ويدقق بها منذ البدايات.

بدورها، أوضحت د. رانية العرضاوي الفرضية التي اعتمدت عليها في البحث عن الجذر اللغوي لكلمة تحرير،

الندوة ناقشت ماهية التحرير الأدبي ومتطلباته ومؤهلات المحرّر الأدبي

المشاركون أجمعوا على أهمية وجود المحرر الأدبي في صناعة النشر

قائلة: حاولت أن أصل لجذور هذا الفعل في الثقافة العربية، وفوجئت بأن المعلومات الخاصة بالتحرير الأدبي تقبع في الكتب التي كانت تتحدث عن الورّاقة والخطاطين في العصرين العباسي والأندلسي، وهذا ما أثلج صدري، وأنا بنت التراث التي أشد على يد كل من يعمل على إحيائه بعيون معاصرة.

وقدم عدد من الحضور مداخلات منهم الكاتبة الروائية ثريا البقصمي حول الافتقار للمحرر الأدبي من خلال تجاربها الأدبية والاكتفاء فقط بالمدقق اللغوي، ومداخلة محمد الداهي حول ان مصر كانت سباقة في مجال التحرير الروائي بدخول الطباعة وظهور الصحف، ومداخلة القاصة نادية الحربش حول تناقض التحرير الأدبي مع حرية الكاتب.

أما الروائية جميلة سيد علي فتساءلت: هل سيصبح التحرير الأدبي مفروضا في المستقبل، أم يظل اختياريا ويستطيع الكاتب التعبير عما بداخله؟

واعتبر الروائي علاء فرغلي أن «التحرير الكتابي» يختلف عن التحرير الأدبي، وظهور التحرير في العصور الإسلامية كان مرتبطا بدخول جماعات وثقافات إلى الحاضنة العربية، ما شكل خطورة على اللغة العربية.

الجلسة الثانية

وتناولت الجلسة الثانية للندوة «الحاجة الى التحرير الأدبي»، والتي ناقشت التساؤل حول: هل صناعة النشر العربي بحاجة إلى الالتزام بوظيفة المحرر الأدبي، وما المستفاد من ذلك من صناع الكتاب العربي بمختلف تخصصاتهم (الكاتب، الناشر، المترجم) وأثر ذلك في مستوى وتجربة القراءة.

وقدم الجلسة الناشر حسن ياغي والروائي طالب الرفاعي وأدارتها ريم الهاجري.

وقال الرفاعي: بات أمرا ضروريا تبني دور النشر العربية لفكرة وجود محرر أدبي متخصص، يكون جزءا أساسيا من عمل دار النشر، ويتقاضى راتبًا شهريا بوصفه موظفا

أساسيا مهما كأي موظف، وليس من باب «وظيفة الدوام الجزئي»، فعمل المحرر يختلف عن عمل المصحح، ولا علاقة له بما بات يعرف لدى الناشر العربي بـ «لجان قراءة»، فهو عمل متخصص وبخبرة كبيرة، وعدم وجوده يخلق نقصا وخللا كبيرا يوثر سلبا في النص والكاتب والناشر والكتاب والقارئ.

أما الناشر حسن ياغي فقال: هناك التباس كبير حول تعريف مصطلح التحرير الأدبي رغم أن غالبية الكتب التي صدرت وصنعت نجوما كان وراءها المحرر الأدبي، فلا تكاد تجد كتابا قد خلا من صفحة أو أكثر دون فيها الكاتب شكرا لكل من قاموا على إصدار الكتاب بما فيهم المحرر الأدبي الذي يسعى بالتعاون مع المؤلف للوصول بالكتاب إلى أفضل مستوى.

وبفتح باب المداخلات، قالت هدى الدخيل: إن المجلس الوطني أحد أهم الناشرين في الكويت والوطن العربي لديه إدارة تحرير مختصة للكتب من حيث المضمون واللغة.

وتساءل المحرر والمترجم عمر عبدالرزاق: هل يعني أن غياب المحرر الأدبي جزء من أزمة صناعة النشر العربية، أم جزء من عشوائية الحالة الثقافية العربية؟

وقال الكاتب محمد الداهي: التحرير الأدبي يعد الحلقة المفقودة لكن هناك لجان قراءة تقوم بذلك، ونشكر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على دوره في هذا المجال.

الجلسة الثالثة

وواصلت «ندوة التحرير الأدبي والنشر في العالم العربي» الجلسات مساء بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين، ففي الجلسة الثالثة التي جاءت بعنوان «متطلبات التحرير الأدبي ومؤهلات المحرر»، والتي شارك فيها د. أحمد الفرج، د. فهد حسين، ود. عبدالله غليس، وأدارتها منابر الكندري، قدم د. غليس ورقة بعنوان «متطلبات التحرير الأدبي ومؤهلات المحرر»، قائلا: التحرير الأدبي، والتصحيح اللغوي، والمراجعة الكتابية.. مصطلحات ذات دلالةٍ واحدة، وإن كان التحرير الأدبي أوسعها، لأن التحرير الأدبي بعد أن يحكم الجانب اللغوي الصناعي في النص (والمقصود بالصنعة العلوم التي تخضع لقاعدة ولمعيار الخطأ والصواب، كالنحو والإملاء) ينطلق إلى فضاء أرحب، وهو رفع النص من الركاكة، والارتقاء به من الوهن الأسلوبي. وهذا لا يجوز في كل نص، فلا يحق للمحرر أن يتدخل في النصوص الإبداعية، ولا الرسائل العلمية، لأن الأسلوب داخل في تقييم العمل وجودته، والتحرير الأدبي له متطلبات يجب توافرها في المحرر، أولها: الإلمام بأدوات اللغة، وهي: النحو، والصرف، والإملاء، والمعجم، والعروضُ والقوافي في مجال مراجعة الشعر. فيجب على المدقق اللغوي أن يكون ملما بها.

أما د. الفرج فتطرق من خلال ورقة بعنوان: «التحرير الأدبي: مواصفات وخبرات وتأهيل» إلى أهم المواصفات المهنيّة اللازمة لمهنة التحرير الأدبي، ليقول: ينبغي للمحرر الأدبي أن يكون ضليعا في اللغة العربية ومطلعا على أنواع

الأجناس الأدبية، وخصائصها الفنية، وتقنيات الكتابة فيها، على شرط أن يدرك ثلاثا: أين يقف، وما الأعمال الأدبية التي يستطيع تحريرها، وما الأعمال الأدبية التي لا بد أن يتركها لغيره من المحررين كي يتقنوا تحريرها.

الجلسة الرابعة

أما الجلسة الرابعة فاشتملت على «نقاش بين المتحدثين في المحور الأول والحضور»، وأدارتها أفراح الهندال، وشارك فيها الأدباء: طالب الرفاعي، د. أحمد الفرج، د. فهد حسين، د. عبدالله غليس، سمر أبوزيد، د. رانية العرضاوي، وحسن ياغي.

وعلى هامش الجلسة الرابعة، قال الأديب طالب الرفاعي: ندوة المجلس الوطني في مهرجان القرين الثقافي في دورته الـ 29، حول المحرر الأدبي، فيها إضافة لجهد المجلس، وهي تناقش موضوعا حساسا جدا، ما زال هناك لغط كثير حوله، وما زال هناك خلط كبير بين دور المحرر الأدبي والمصحح الأدبي، ونحن نتمنى أن ينبه الناشرون العرب إلى أهمية وجود محرر أدبي.

من جانبه، قال د. فهد حسين: إن الندوة تدور حول المحرر الأدبي بإشكالياته المتعددة، وبتنوعاته المختلفة، وطرحت مجموعة أوراق تباينت في المفاهيم والدلالات والمصطلحات، وفي العلاقة المتبادلة بين المصحح اللغوي أو المدقق اللغوي، وبين المحرر الأدبي.

بدوره، قال حسن ياغي: هناك فارق بين المحرر والمدقق، فالمحرر يعمل على النص ويدخل إلى قلب النص، ويتعامل مع الكاتب بشراكة وتقديم ما هو أجمل، لافتا إلى أن المدقق اللغوي مهمته أن ينظر في الإملاء والنحو، والقواعد، أو الأخطاء في الطباعة.

أما د. العرضاوي فقالت: إننا أمام شبكة من المصطلحات المختلفة يحدث بينها تداخل المحرر الأدبي، المدقق اللغوي، الشريك الأدبي، الناشر أو المبدع أو المؤلف، كذلك قالت سمر أبوزيد: ليس من المفترض أن يصدر كتاب من دار نشر إلا بعد دخوله مرحلة التحرير.

مداخلات وتعقيبات

عقب انتهاء الندوة، دارت مداخلات وتعقيبات على أبحاث المحاضرين: فتساءلت ريم الكمالي، روائية من الإمارات، عن موقع المحرر الأدبي في المؤسسات الحكومية ودور النشر.

أما الروائية باسمة العنزي فقالت إن كثيرا من دور النشر ليس لديها مصحح لغوي، فكيف نطالبهم اليوم بتوفير محرر أدبي؟!

بدوره، تحدث الصحافي عمر عبدالرزاق عن سمات المحرر الأدبي ونحن نعيش حالة فقر أدبي في الوطن العربي.

وتحدثت د. رانية العرضاوي من السعودية عن «وثيقة العمل الحر» المطبقة في السعودية والتي بمقتضاها يتم توظيف المحرر الأدبي والمصحح اللغوي.

خلال ملتقى «الكويت السينمائي» ضمن فعاليات «القرين»

مساعد الزامل: السينما في الكويت تمتلك تاريخًا عريقًا

كتبت: فضة المعيلي

أقيم ضمن فعاليات مهرجان القرين ملتقى «الكويت السينمائي»، والذي استمر يومين في فندق «فورسيزون»، وتضمن العديد من الورش، ومحاضرة تعريفية أدارها أعضاء اللجنة العليا للسينما، وحضرها جمع من المخرجين والسينمائيين والكتّاب والمهتمين.

وعلى هامش المحاضرة التعريفية، قال الأمين المساعد لقطاع الفنون، في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مساعد الزامل: «جاء الملتقى السينمائي الأول ضمن فعاليات مهرجان القرين في نسخته الـ 29، حيث دعونا سينمائيين متخصصين في هذا الملتقى كفكرة جديدة من المجلس الوطني»، وتم تأسيس اللجنة العليا للسينما لتضع خارطة طريق ولائحة رسمية للتعامل مع الصناعة السينمائية، وجاءت فكرة إقامة ملتقى يجمع السينمائيين تحت سقف واحد، للخروج بتوصيات ولائحة لخدمة هذا العمل الإبداعي الجميل.

وأضاف الزامل: «إن نقاش الحضور، وتبادل الآراء والأفكار، يمكن أن يساعدا في نهضة الحركة السينمائية، لتكون عملية إبداعية منظمة، والنجاح يحسب للمجلس الوطني بأنه وضع إضاءة معينة على فنانين ومبدعين من الحركة السينمائية ابتعدوا قليلا، ثم دعاهم المجلس لحضور الملتقى لنبين لهم أن المجلس الوطني يمدّ ذراعيه لخدمة هذا الفن الجميل، وتطوير الصناعة السينمائية،

المحيطيب: أشكر المجلس الوطني على هذه المبادرة الجميلة

فالصناعة السينمائية في الكويت ليست جديدة، وإنما تمتلك تاريخا عريقا وكبيرا منذ الأفلام التي مثلها الرواد مثل: «بس يا بحر»، و«الصمت»، و«الفخ»، وقد عملت لنا أرضية كبيرة، واليوم مع وجود شباب متطورين في العلم والدراسة وجب علينا كدولة الكويت، وكمؤسسة حكومية،

أن نقوم برعايتهم».

نقاش سينمائي

وعن اليوم الثاني الذي جمع النقاش السينمائي بين الجهات الرسمية قال الزامل: «وجودنا مع بعض الجهات الحكومية: من الإعلام الأمني في وزارة الداخلية الملازم هاني مسيب، وممثلا عن وكيل وزارة الإعلام، وكيل وزارة الإعلام المساعد لقطاع الصحافة والنشر والمطبوعات لافي السبيعي، ومدير إدارة المرئي والمسموع فهد الحربي، ومراقبة التراخيص في إدارة المصنفات الفنية عذاري الدريعي، وحضور اللجنة العليا للسينما التي شكلت بقرار من المجلس الوطني. وتناولنا الحوارات والتوصيات والحديث عمّا هو واقع، وعما هو مأمول».

مبادرة جميلة

من جانبه، قال مقرر اللجنة العليا للسينما محمد المحيطيب، على هامش المحاضرة التعريفية التي أقيمت في اليوم الأول: «أشكر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على هذه المبادرة الجميلة لجمع السينمائيين الكويتيين والمهتمين بالشأن السينمائي، والحرص على بناء وإعادة نهضة السينما - إن شاء الله - في الكويت، آملين أن تكون لنا ريادة في السينما».

وأوضح أنه خلال اللقاء استمعوا إلى المشكلات والمعوقات وقاموا بتدوينها، للبدء لاحقا في وضع الحلول

أما الحلقة النقاشية الثانية فكانت مع المسؤولين الحكوميين المعنيين بصناعة السينما، ومنها الرقابة، ووزارة الإعلام، ووزارة الداخلية... وغيرها من الجهات، حتى نناقش معهم جميع المشكلات، لحلها والخروج بتوصيات نهائية، تكتب في لائحة تنظم العمل السينمائي في الكويت.

حلقة نقاشية

وتضمن اليوم الأول من الملتقى حلقة نقاشية شارك فيها العديد من المخرجين السينمائيين لبيان وجهات

شعيل: الاستماع لصناع السينما والتعرّف على همومهم

نظرهم في كيفية الارتقاء بالصناعة السينمائية على الصعيد المحلي، كما ناقشوا المعوقات ورصدوا الحلول والاقتراحات للنهوض بالحركة السينمائية.

وعلى هامش الحلقة قال عضو اللجنة العليا للسينما، ومدير الحلقة النقاشية داود شعيل: الهدف من الحلقة النقاشية هو الاستمتاع إلى صناع السينما الذين حضروا الملتقى، والتعرف على همومهم السينمائية وطلباتهم، حيث إن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مشكورا، قد خصص يومين للحديث والعصف الذهني، لنتمكن بعد هذا اللقاء من وضع لوائح تساعد صانع الأفلام في الكويت تمكن السينمائي من إنجاز فيلمه بشكل مرتب وبآلية واضحة.

الحميضي: بداية خير .. ومتفائلون وسعداء بأن نكون جزءا منها

د. الحسيني: السينما أقوى طريقة لنشر ثقافتنا وإيصالها إلى العالم

هيئة أفلام

أما الكاتب والمخرج سينمائي د. زياد الحسيني فقال إنهم تحدثوا عن أشياء عديدة كدور صناع الأفلام بالنسبة للثقافة والدولة، وسبل نقل ثقافتهم من الكويت إلى العالم، فأقوى طريقة لنشر ثقافتنا تكون من خلال السينما، فعبر السينما يمكن عمل أشياء ترفيهية وتثقيفية بقصص كويتية. مضيفا: «نحن كصناع أفلام نحتاج إلى هيئة أفلام تندرج تحتها العديد من الأمور، مثل استخراج التصاريح، وإجازة النصوص والعرض، وتعطي تمويلا من الدولة، وهي ستسهم في تطوير الفكر الثقافي الموجود في الدولة وخارجها».

وقالت عضو اللجنة العليا للسينما المنتجة الزين الحميضي: «تطرق المشاركون إلى تجاربهم السينمائية، والحديث عن سبل تطوير تلك الخطوات؛ لأنها في النهاية تمثل صناعة وتحتاج إلى شيء متكامل من كل الجهات حتى تنجح الصناعة السينمائية؛ فالسينما تلعب دورا فاعلا في الفكر والحضور، وحتى في سرد قصصنا، وستكون هذه بداية خير، ونحن متفائلون وسعداء أن نكون جزءا منها».

من جانبه، قال عضو اللجنة العليا للسينما د. سليمان محمد آرتي: «نحن في لجنة السينما العليا شاركنا ضمن فعاليات مهرجان القرين، بهدف تعزيز دور السينما أو النشاط السينمائي داخل أنشطة المهرجان، بإقامة ورش متخصصة لصناعة السينما على مستوى الإخراج، والإنتاج،

د. آرتي: نحاول وضع حلول وأطر قد تنهض بالعمل السينمائي

وكتابة السيناريو صباحا، ومساء سماع آراء المختصين تحت قبة واحدة، والتعرف على المشكلات والعراقيل التي تحول دون صناعة السينما من جهة، ومن جهة أخرى محاولة وضع حلول وأطر قد تنهض بالعمل السينمائي»، متمنيا أن يتم وضع لوائح وتشريعات وقوانين ترفع إلى مجلس الوزراء لإقرارها.

بدوره قال عضو اللجنة العليا للسينما د. بدر القلاف: «تكلمنا عن الفرق بين صانع الفيلم وصناعة الأفلام، والفن السابع فن له ثقله في تنمية المجتمعات؛ فالأمر يكون بكيفية احتواء هذا الصانع، وأيضا إيجاد بيئة خصبة له، حتى يكون هناك مجال لتكوين هوية للأفلام الكويتية».

وجمع اليوم الثاني من الملتقى الجهات المعنية، وأعضاء اللجنة العليا للسينما، إضافة إلى حضور من سينمائيين ومخرجين، وكتّاب، ومهتمين بشأن السينما، وتم خلاله وضع حلول وآليات مناسبة لمستقبل واعد في صناعة السينما.

«نشرة القرين» التقت عددا من المشاركين في الاجتماع، وكانت البداية مع وكيل وزارة الإعلام المساعد لقطاع الصحافة والنشر والمطبوعات لافي السبيعي، حيث قال: إنهم اليوم بمشاركة مع المجلس الوطني والمنتجين السينمائيين اجتمعوا للوقوف على أهم وأبرز ما تحتاجه السينما الكويتية لصناعة سينما مميزة، وبمحتوى مميز، حيث تم التفكير بصوت عال، موضحا أنه قريبا سيكون لدينا مركز سينمائي كويتي يحتضن الأعمال السينمائية والمبدعين الكويتيين، من خلال مشاركة وزارة الإعلام

د. القلاف: الفن السابع له ثقله في تنمية المجتمعات وتطورها

والمجلس الوطني بهذا المركز؛ لتسهيل جميع الإجراءات الخاصة بأعمالهم والمواد الإعلامية التي يحتاجون إليها، وما يتعلق بأذونات التصوير في مرافق الدولة والأماكن العامة.

وتابع: لاحظنا اهتماما كبيرا، وتوجيهات من وزير الإعلام عبدالرحمن المطيري بأن تكون هناك لائحة حول كل ما يساعد صناعة السينما في الكويت، لافتا إلى بعض التشريعات المهمة التي يمكن من خلالها، وعبر القنوات الرسمية، إنجازها قريبا.

تذليل العقبات

بدوره، قال الملازم أول هاني محمود المسيب، من الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني في وزارة الداخلية: «الملتقى السينمائي كان رائعًا جدا، حيث هدف إلى التعاون مع الجهات الحكومية من خلال مساعدة السينمائيين وتذليل العقبات مع الجهات التي تحتاج إلى تصاريح من وزارة الداخلية، مؤكدا حرص الوزارة على تذليل أي عقبات في سبيل الحصول على تلك التصاريح».

من جانبه، قال عضو اللجنة العليا للسينما الناقد السينمائي عبدالستار ناجي: أعتقد أن هذه واحدة من أهم المناسبات، والمبادرات التي يقدمها قطاع الفنون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لخدمة ودعم السينما في الكويت، وهذا الحراك يسجل لقطاع الفنون.

«الوطني للثقافة» أولم على شرف شخصية المهرجان

أقامت الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب حفل عشاء تقديرا واحتفاء بشخصية المهرجان الشاعر الكبير د. خليفة الوقيان، عقب أمسية تكريمه ضمن فعاليات مهرجان القرين، والتي حضرها لفيف من أصدقائه ومحبيه وعدد كبير من ضيوف المهرجان.

وحرص الأمين العام للمجلس الوطني د. محمد الجسار على حضور الأمسية والتكريم، معربا عن تقديره وسعادته بتكريم شخصية المهرجان د. خليفة الوقيان الذي يعد قامة من قامات الأدب والشعر في الكويت والوطن العربي.

كما حضر التكريم الأمين المساعد لقطاع الثقافة عائشة المحمود، ود. خالد الطراح، وأ. عبدالله خلف، ود. عيسى الأنصاري، و د. خالد عبداللطيف رمضان والأديب طالب الرفاعي وعدد كبير من المثقفين والأدباء الكويتيين وضيوف مهرجان «القرين الثقافي».

لمتابعة
فعاليات المهرجان